الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) دراسة وتحقيق (سورة الفاتحة أنموذجًا)

ياسين معوض عبد الهادي فايد (*)

مقدمة:

انطلاقاً من اعتزازنا بتراثنا العظيم وافتخاراً بإبداعات سلفنا الصالح واغتناماً لكنوز علمائنا العظام واشتياقاً إلى العلم النافع الذي يبصرنا بالحق والحقيقة أقدم هذه المخطوطة العظيمة وهي (الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف) للحافظ ابن حجر العسقلاني – رحمه الله – لتحقيق جزء منها – بإذن الله تعالى – وهو من بداية المخطوط وحتى نهاية سورة الفاتحة تحقيقاً يليق بها وبمكانة صاحبها.

أهمية الموضوع:

لعل أهمية الموضوع تظهر فيما يلي:

- إبراز علم التحقيق وبيان فائدته وقواعده وأصوله وعدته حتى تبقى غاية التحقيق هي تقديم المخطوط صحيحاً كما وضعه صاحبه.
- إظهار هذا الكتاب في صورة رائعة تليق به.
- بيان آراء العلماء في صاحب كتاب الكشاف وهو الزمخشري، وبيان معتقده، والحكم عليه.
- بيان مكانة كتاب الكشاف للزمخشري من بين كتب التفسير.
- حب العلم الحديث والذي من جملة علومه علم التخريج.

أسباب اختيار الموضوع:

- جلالة الحافظ ابن حجر واشتهاره بالتصنيف في علم التخريج، وإمامته فيه واعتماد العلماء عليه، وبيان مكانته.

(*) هذا البحث من رسالة الماجستير الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [الكافي الشاف في تخريج أحاديث الكشاف تأليف الحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) من أول المخطوط إلى نهاية سورة البقرة دراسة وتحقيق]، تحت إشراف أ.د/عطية ابوزيد محجوب الكشكي – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

- جمع الكتاب بين علم التفسير وعلم الحديث لكونه في تخريج أحاديث كتاب في التفسير.
- عدم ظهور كتاب الكافي الشاف محققاً تحقيقاً يليق به كرسالة جامعية.

مشكلة البحث:

إن هذا الكتاب وهو الكافي الشاف لم يحقق تحقيقاً علمياً من قبل، ولما له من أهمية، حيث أنه يتعلق بكتاب الله تعالى من ناحية التفسير، وحيث أن صاحبه من بقية الحفاظ وهو الحافظ ابن حجر – رحمه الله – وله باع طويل في التخريج وفي صنعته الحديثية.

الدراسات السابقة:

بعد البحث والاطلاع لم أقف – على حد علمي – وإمكاناتي العلمية والبحثية على أي دراسة تناولت تحقيق هذا الكتاب غير ما خرجه الإمام الزيلعي في هذا العمل.

المبحث الأول: التعريف بالحافظ ابن حجر ويشتمل على مطالب:

١) اسمه ونسبه ونسبته
٢) كنيته ولقبه وشهرته
٣) مصنفاته العلمية
٤) أقوال العلماء فيه
٥) عملي في الكتاب

أما قسم التحقيق: فشمل النص المحقق من اول المخطوط إلى نهاية سورة الفاتحة.

وجعلت في آخر البحث خاتمة لخصت فيها أهم النتائج والتوصيات.

والله أسأل أن يعاملني بما هو أهله لا بما أنا أهله، وأن يكرمني بفضله مع عدله، وأن يمن عليَّ بتوفيقه مع عفوه، وأن يعلمني ما ينفعني، وأن يزيدني علماً نافعاً وعملاً صالحاً، والله المستعان، وعليه التكلان.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الحافظ ابن حجر العسقلاني اسمه، ونسبه، ونسبته

هو أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن محمود بن أحمد بن حجر[١]،

الكناني[٢] النسب، العسقلاني[٣] الأصل، المصري[٤] المولد والمنشأ، القاهري الدار، أو نزيل القاهرة[٥].

كنيته:- يكنى الحافظ ابن حجر بـ " أبي الفضل "، كناه بذلك أبوه، كما صرح بذلك الحافظ نفسه، حيث قال: في ترجمته لأبيه " وأحفظ عنه أنه قال: كنية ولدي أحمد: أبو الفضل "[٦]. وهذه الكنية هي التي عرف بها الحافظ ابن حجر، وهي المذكورة عند كل من ترجموا له[٧].

لقبه:- و " كان يلقب شهاب الدين "[٨].

والتلقيب بالإضافة إلى الدين مما حدث أخيراً، ولم يكن معروفا عند السلف[٩].

---

(١) قد وقع اضطراب في نسب الحافظ ابن حجر، والغريب أن يكون ذلك من الحافظ نفسه، حيث لم يلتزم طريقة واحدة في سياق نسبه، كما يجد ذلك من يطلع على بعض مصنفاته التي تعرض فيها لذكر نسبه، أو نسب أبيه، أو بعض أعمامه، وما ذكرته أعلاه هو المعتمد في نسبه، كما جزم بذلك تلميذه السخاوي لكثرة ما وجده كذلك بخط الحافظ ابن حجر نفسه، والله تعالى أعلم. ينظر الجواهر والدرر للسخاوي (١٠١/١،١٠٢).

(٢) نسبة إلى "كنانة" - بكسر الكاف، وفتح النون، ثم ألف بعدها نون ثانية-: اسم لقبيلة، وهناك عدة قبائل عربية بهذا الاسم، كما ذكره السمعاني في كتابه " الأنساب" (٩٨/٥-٩٩).

(٣) نسبة إلى " عَسْقَلان" - بفتح العين المهملة، وسكون السين المهملة، وفتح القاف، وبعدها لام ألف، وفي آخرها نون-، وهي بلدة بساحل الشام من فلسطين، مما يلي حدّ مصر، يقال لها: عسقلان الشام. ينظر الأنساب للسمعاني (١٩٠/٤)، والجواهر والدرر (١٠٣/١).

(٤) نسبة إلى " مصر العتيقة"، وهي " الفسطاط"، بناها عمرو بن العاص عندما فتح مصر في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنهما. ينظر عصر سلاطين المماليك (٣٣٥/٣)، والروض المعطار في خبر الأقطار لمحمد عبد المنعم الحميري، ص (٥٥٢-٥٥٤).

(٥) ينظر إنباء الغمر بأنباء العمر لابن حجر (٣/١)، ورفع الإصر عن قضاة مصر له أيضاً ص(٦٢).

(٦) ينظر إنباء الغمر بأنباء العمر (١١٧/١).

(٧) ويكنى أيضاً " أبا العباس "، كناه بها شيخه العراقي وغيره، ولكنه لم يشتهر بها. انظر الجواهر والدرر (٥٣/١)، والحافظ ابن حجر لعبد الستار الشيخ ص(٢٧).

(٨) ينظر الجواهر والدرر (٥٣/١).

(٩) ذكر السخاوي عن شيخه ابن حجر أن ذلك حدث في أول دولة الترك ببغداد، حيث لقب أول ملوكهم بنصرة الدين، ثم انتشرت الألقاب من يومئذ، ولم يكثر إلا بعد ذلك بمدة مديدة. ينظر الجواهر والدرر (١٠٣/١).

شهرته:- " وأما شهرته فهو ابن حجر بفتح الحاء المهملة والجيم، بعدها راء، وينبغي التنبيه على أن هناك علماً أخر يشارك الحافظ ابن حجر العسقلاني في هذه الشهرة، وذلك هو " ابن حجر الهيتمي "[1] صاحب كتاب " الزواجر عن عن اقتراف الكبائر "، وهو متأخر عن ابن حجر العسقلاني.

مصنفاته العلمية

لقد خلف الحافظ ابن حجر رحمه الله تراثاً علمياً ضخماً، وأثرى المكتبة الإسلامية بكنوز ثمينة في مختلف مجالات العلم الشريف.

والحديث عن هذا التراث والكنوز طويل الذيول، ومن الصعب الإحاطة به في هذا المقام، ولذا أكتفي بإعطاء تصور عام موجز عن ذلك الجهد العلمي الكبير الذي قدمه الإمام ابن حجر رحمه الله تعالى.

وقد أفاد السخاوي أن ابن حجر كتب كراسة جمع فيها أسماء معظم مصنفاته، واعتمد عليها السخاوي في سرد مؤلفات شيخه، فذكر ما يزيد على (٢٧٠) عنواناً مرتبة على حروف المعجم في قائمة مستقلة في كتابه " الجواهر والدرر "[2].

أقوال العلماء فيه

عقد السخاوي باباً كاملاً في " الجواهر والدرر " ساق فيه أقوالاً كثيرة جداً لأهل العلم والفضل في الثناء عليه نثراً ونظماً[3]، وقال في بداية هذا الباب: " فأما ثناء الأئمة عليه فاعلم أن حصر ذلك لا يستطاع، وهو في مجموعة كلمة إجماع".

عملي في تحقيق الكتاب:

أ- إخراج النص وتصحيحه:

---

(1) هو أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي (نسبة إلى محلة أبي الهيتم من إقليم الغربية بمصر)، السعدي، المكي، شهاب الدين، أبو العباس، ولد سنة (٨٩٩هـ)، وتوفي سنة (٩٧٣هـ أو ٩٧٤هـ). ينظر فهرس الفهارس (٣٣٧/١)، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي الحنبلي (١٠/ ٥٤٢).

(2) المصدر نفسه.

(3) هو الباب الثالث من الكتاب، ويستغرق أكثر من (٢٨٠) صفحة، ساق فيه ثناء العلماء من مشايخه، وأقرانه، وتلامذته، وغيرهم، وألحقه بجملة وافرة من النظم امتدحه به الأكابر. ينظر الجواهر والدرر (٢٦٢/١-٥٦٥).

أ- العزو والإحالة: عزوت الأحاديث إلى مصادرها الأصلية، ومالم أجده عزوته إلى مصادر أخرى.

ب- التعليقات والمناقشات:

- **ذكرت في الهوامش غريب الحديث وبينته معزواً إلى مصادره.**
- **إذا كان الصحابي الجليل من الشهرة بمكان مثل: أبي بكر وعمر وغيرهما لم أترجم له، وذلك لشهرته، وإن لم يكن من المشهورين أعرف بفضائله.**
- **ترجمت لمن تعرض المصنف للكلام عليه من الرجال، وعزوت إلى مصادر ترجمته مجتهداً في الاستيعاب، وذكر أكبر عدد ممكن من المصادر الأصلية.**

ج- الحكم على الأحاديث من حيث الدرجة.

النص المحقق (أول المخطوطة)

بسم الله الرحمن الرحيم

[يا لطيف][1]

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجًا، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يخشى، ولا نظير له يرتجى، وأشهد أن سيدنا محمدًا عبده ورسوله مصباح الدُّجَى[2]، صلى الله عليه وآله وصحبه في النهار إذا ضحى والليل إذا سجى.

أما بعد، فهذا[3] تلخيص[4] تخريج الأحاديث الواقعة في التفسير المسمى بـ "الكشاف" الذي أخرجه الإمام أبو محمد الزيلعي[5]، لخصته مستوفيًا لمقاصده غير مخل بشيء من فوائده، وقد كنت تتبعت جملة كثيرة [لا سيما من الموقوفات][6] فاته تخريجها، إما سهوًا وإما عمدًا، ثم أَخَّرت ذلك وأضفته إلى المختصر من هذا التلخيص، واقتصرت في هذا على تجريد الأصل، والله المستعان.

---

(1) زيادة من (م).

(2) مأخوذة من دجو: الدجو: الظلمة. وليلة داجية مدجية. والدجية: قترة الصَّياد، وجمعها: الدُّجى،الغريب والمعاجم للفراهيدي.

(3) «فهذا» مكرر في (ص) فحذفت المكرر.

(3) «تلخيص» سقطت من (م).

(5) هو: عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي الحنفي جمال الدين أبو محمد فقيه، عالم بالحديث، أصله من الزيلع (في الصومال) اشتغل كثيرا، وسمع من أصحاب النجيب، وأخذ عن الفخر الزيلعي شارح الكنز، وعن القاضي علاء الدين ابن التركماني وغير واحد، ولازم مطالعة كتب الحديث إلى أن خرج الهداية، وأحاديث الكشاف واستوعب ذلك استيعابا بالغا ومات سنة (٧٦٢هـ). ينظر الدرر الكامنة (٩٥/٣)(٢٢٥٠)، البدر الطالع (٤٠٢/١)(١٨٥)، الأعلام للزركلي (١٤٧/٤)، سلم الوصول إلى طبقات الفحول (٢/ ٢٣٦)(٢٤٢٤).

(6) ما بين معقوفتين سقطت من (ج).

(١) قوله: "ففرغ في مقدار خلافة أبي بكر الصديق ﷺ، وكان يقدر تمامه في ثلاثين سنة"[١]. انتهى.

كانت مدة خلافة أبي بكر ﷺ سنتين وثلاثة أشهر على الصواب، وكأنه لمّح بذكر الثلاثين إلى حديث سفينة[٢] مرفوعًا: « والخلافة بعدي ثلاثين سنة ». أخرجه الترمذي وغيره[٣].

فكأنه قال: يقدر تمامه في مدة الخلفاء الراشدين فيسره الله في قدر مدة أولهم وأفضلهم، وكانت أيضًا أقصر كل من الثلاثة الذين بعده، لأن خلافة عمر ﷺ كانت عشرًا وأشهرًا، وعثمان ﷺ اثني عشرة سنة، وعلي ﷺ خمس سنين إلا أشهرًا، وقتل علي ﷺ بعد النبي ﷺ، بتسع وعشرين سنة ونصف، وأكمل النصف مدة الحسن بن علي ﷺ، والله أعلم.

---

(١) الكشاف من مقدمة التفسير للزمخشري ص (٤).

(٢) هو: أبو عبد الرحمن، واسمه مِهْرَان، وقيل: رومان، وقيل قيس ولقب بـ(سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) كان عبداً لأم سلمة فأعتقته وشرطت عليه خدمة رسول الله ﷺ ما عاش، حدث عنه: ابناه عمر، وعبد الرحمن، والحسن البصري، ومحمد بن المنكدر، وغيرهم، روي له في (مسند بقي) اربعة عشر حديثاً، وحديثه مخرج في الكتب سوى (صحيح البخاري)، توفي بعد سنة سبعين. ينظر أسد الغابة لابن الاثير(٥٠٣/٢) ترجمة سفينة برقم (٢١٣١)، والإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (١١١/٣) ترجمة سفينة برقم (٣٣٤٦).

(٣) أخرجه الترمذي، في كتاب الفتن، باب ما جاء في الخلافة ـ(٥٠٣/٤) (٢٢٢٦)، وزاد: «ثم ملك بعد ذلك».
وأخرجه البزار في «مسنده»، مسند سفينة مولى رسول الله ﷺ (٢٨٠/٩) (٣٨٢٨،٣٨٢٧)، واقتصر على اللفظ الذي ذكره الحافظ.
وأخرجه ابن حبان في «صحيحه»، كتاب إخباره ﷺ عن مناقب الصحابة ﷺ أجمعين، باب ذكر الخبر الدال على أن الخليفة بعد عثمان بن عفان كان علي بن أبي طالب ﷺ ورحمته، وقد فعل (١٥/ ٣٩٢) (٦٩٤٣)، وزاد: «ثم تكون ملكًا».
وأخرجه أحمد في المسنده، (٢٤٨/٣٦) (٢١٩١٩) بلفظ: «الخلافة ثلاثون عامًا، ثم يكون بعد ذلك الملك»، ورواه كذلك (٢١٩٢٣) عن زيد بن الحباب، عن حماد به بلفظه.
ورواه كذلك (٢١٩٢٨) عن أبي النضر، عن حشرج بن نباتة العبسي، عن سعيد به بلفظ: «الخلافة في أمتي ثلاثون سنة، ثم ملكا بعد ذلك».
وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب المناقب، باب أبو بكر وعمر وعثمان وعلي ﷺ أجمعين (٣١٣/٧) (٨٠٩٩) بلفظ أحمد السابق.
الحكم على الحديث: حسنه الترمذي، وصححه ابن حبان على شرطه، وابن عبد البر.

سورة الفاتحة

(٢) حديث ابن عباس ﷺ: « من ترك البسملة فقد ترك مئة وأربع عشرة آية من كتاب الله »[١].

موقوف، ليس بمعروف عنه[٢]، والذي في «الشعب» للبيهقي عنه: « من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله »[٣] ، وتعقب ابن الحاجب[٤] ما أورده الزمخشري بأن قال: « الصواب مئة وثلاثة عشر »[٥]، وبهذا اللفظ ذكره الشهرزوري[٦] في «المصباح»[٧] وزاد: «إنما لم يقل: «أربع عشرة»، لأن براءة لا بسملة فيها». انتهى.

روى البيهقي في «الشعب»[٨] عن أحمد بن حنبل أنه قال: «من لم يقرأ مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مئة وثلاثة عشرة آية من كتاب الله تعالى».

قلت: وقفت على سبب الغلط في منقول الزمخشري، وذلك أن الحاكم روى في ترجمة عبد الله بن المبارك بسند له عن علي القاشاني[٩] قال: «رأيت عبد الله بن المبارك رفع يديه في أول تكبيرة على الجنازة ثم الثانية أخفض قليلا،

---

(١) الكشاف تفسير البسملة من سورة الفاتحة (١/١).
(٢) لم أقف عليه فيما توفر لي من مصادر.
(٣) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» تعظيم القرآن، فصل في ابتداء السورة بالتسمية سوى سورة براءة والدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب (٢٤/٤) (٢١٣٥).
(٤) عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الإسنائي المالكي، جمال الدين أبو عمرو بن الحاجب، ولد بصعيد مصر الأعلى في مدينة إسنا، في أواخر سنة ٥٧٠هـ، وتوفي سنة ٦٤٦هـ، وهو صاحب المختصر المشهور في علم الأصول، كان فقيهاً نحويا قارئاً.
ينظر تاريخ الإسلام للذهبي (٤٧/ ٣١٩)(٤٢٩)، ومعجم الشعراء العرب (جـ١/٦٤).
(٥) لم أقف على كتاب الإيضاح لابن الحاجب، لكن وجدت الحديث بهذا اللفظ عند البيهقي في شعب الإيمان (٢٤/٤)(٢١٣٥) عن عبد الله بن المبارك قال: " من ترك {بسم الله الرحمن الرحيم} في فواتح السور، فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية من القرآن ".
(٦) هو الإمام، شيخ القراء، أبو الكرم المبارك بن الحسن بن أحمد الشهرزوري، البغدادي، ولد سنة (٤٦٢هـ)، وسمع من أبي الفضل بن خيرون، وطراد الزَيْنَبِي. وأجاز له: أبو الحسين بن المهتدي بالله، وأبو الحسين بن النقور، قاله السمعاني. وقرأ عليه: صالح الصرصري، حمزة بن القبيطي، وغيرهم، وقد انتهى إليه علو الأسناد في القراءات، مات سنة (٥٥٠هـ). ينظر تاريخ الإسلام للذهبي (٩٩٧/١١).
(٧) «المصباح الزاهر في العشرة البواهر» للشهرزوري.
(٨) أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٢٤/٤) (٢١٣٤).
(٩) لم أقف على ترجمته.

والصلوات مثل ذلك»، قال علي: قال عبد الله: «من ترك بسم الله الرحمن الرحيم في فواتح السور فقد ترك مئة وثلاثة عشرة آية من كتاب الله»[١].

قال عبد الله[٢]: وأخبرنا حنظلة[٣] ابن عبد الله، عن شهر بن حوشب[٤]، عن عن ابن عباس ﷺ قال: « من ترك بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك آية من كتاب الله تعالى »[٥].

فلما لم يخص ابن عباس سورة دون سورة حمله ابن المبارك على الكل إلا براءة فكان مئة وثلاثة عشرة .

---

(١) من أول جملة "قلت:وقفت على إلى آخره.." سقطت من (ج)، وقد خرج الحديث أعلاه.

(٢) أي ابن المبارك.
وهو عبد الله بن المبارك المروزي أبو عبد الرحمن مولى بني حنظلة ولد سنة (١١٨هـ)، روى عن: الأعمش، وابن جريج ومعمر، وغيرهم، وعنه: ابن عيينة، وأبو إسحاق الفزاري، وابن مهدي، وغيرهم، قال ابن المدينى وغيره: ثقة، ومات سنة (١٨٢هـ). ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥/ ١٧٩)(٨٣٨)، الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (١/ ٢٧٢)، طبقات الفقهاء (ص: ٩٤).

(٣) هكذا في (م)، وأما في (ص) وأنا محمد بن عبدالله.
وهو حنظلة بن عبد الله السدوسي، روى عن: أنس، وشهر بن حوشب، وعكرمة، وعنه: شعبة، والحمادان، وابن المبارك، وغيرهم، ضعفه ابن معين، والنسائي، وأحمد، وزاد أحمد: يروي عن أنس أحاديث مناكير، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال في الضعفاء: اختلط بآخره حتى كان لا يدري ما يحدث به فاختلط حديثه القديم بحديثه الأخير تركه يحيى القطان، وقال الساجي صدوق. ينظر تهذيب الكمال (٤٤٧/٧)(١٥٦٢)، تهذيب التهذيب (٦٢/٣)(١١٢)، مغاني الأخيار (٢٥٥/١)، قبول الأخبار ومعرفة الرجال (٢١٤/٢).

(٤) شهر بن حوشب أبو سعيد الأشعري الشامي، فقيه قارئ، من رجال الحديث، شامي الأصل، سكن العراق، حدث عن: مولاته، وأبي هريرة، وعائشة، وغيرهم، وعنه: قتادة، ومعاوية بن قرة، والحكم بن عتيبة، وغيرهم، قال أحمد: ثقة، ما أحسن حديثه، وقال البخاري: حسن الحديث، وضعفه بعضهم، توفي سنة (١٠٠هـ)، وقيل غير ذلك. ينظر سير أعلام النبلاء (٢١٨/٥)(٥١٩)، وقلادة النحر في وفيات أعيان الدهر (٥١٤/١)(٤٩٣)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٩٩/٦)(٢٤٢٣)، والأعلام للزركلي (١٧٨/٣)، والمغني في الضعفاء (٣٠١/١)(٢٨٠٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٥٧/٥)(٨٩٨).

(٥) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان، باب تعظيم الصلاة بلفظه تحت حديث (٢١٣٥).
الحكم على الحديث: وقد لين إسناده الحافظ الذهبي في تنقيح التحقيق (١٤٥/١)، وذكر له شاهداً من حديث طلحة بن عبيد الله، وقال فيه ، إسناده واه.

(٣) حديث « كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله فهو أبتر ».

[قلت: لم أره هكذا، والمشهور فيه حديث أبي هريرة من رواية قرة[١]، عن الزهري[٢]، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة ﷺ بلفظ «لايبدأ فيه بحمد الله أقطع»][٣] أخرجه أبو عوانة في صحيحه[٤] ، وأصحاب السنن[٥] ، ولأحمد من هذا الوجه «لايفتتح بذكر الله فهو أبتر أو أقطع »[٦]، وللخطيب في الجامع من طريق مبشر بن اسماعيل[٧]، عن الزهري بلفظ « لايبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو أقطع».

---

(١) قرّة بن عبد الرحمن بن حيويل بن شراحيل، أبو محمد، روى عن: ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وسعد بن سعيد الأنصاري، والزهري، وغيرهم، وعنه: من أهل مصر والشام غير واحد، قال أحمد، وأبو زرعة: منكر الحديث جداً، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم، والنسائي: ليس بقوي، وقال ابن عدي: لم أر له حديثا منكرا جدا، وأرجو أنه لا بأس به، ووثقه ابن حبان، مات سنة (١٤٧هـ). ينظر تهذيب الكمال (٥٨١/٢٣)(٤٨٧١)، والكاشف (١٣٦/٢)(٤٥٧٢)، ولسان الميزان (٧/ ٣٤٢)(٤٤٤٧).

(٢) محمَّد بن مسلم بن شهاب، أبو بكر القرشي، الزهري، المدني، روى عن: ابن عمر، وجابر، ورأى عشرة من الصحابة، وعنه جماعة من الأئمة منهم مالك، والسفيانان، وغيرهم، وكتب عمر بن عبد العزيز إلى الآفاق: عليكم بابن شهاب فإنكم لا تجدون أحداً أعلم منه بالسنة، وله في الموطأ مرفوعاً مائة وثلاثة وثلاثون حديثاً، مات سنة (١٢٥هـ)، قال أحمد: أحسن الناس حديثا، وأجود الناس إسنادا، وقال أبو حاتم: أثبت أصحاب أنس: الزهري. ينظر سير أعلام النبلاء (٣٣٥/٥)، ومعجم الجرح والتعديل لرجال السنن الكبرى (ص:١٥٣)(٤٦٣)، وشجرة النور الزكية في طبقات المالكية (٧٠/١)(٣٢).

(٣) ما بين معقوفتين سقطت من (ص)،(ج).

(٤) أخرجه أبو عوانة في المستخرج، مقدمة المصنف (٩:٥/١) بلفظه.

(٥) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الأدب، باب الهدي في الكلام (٢٦١/٤) (٤٨٤٠) بلفظ: **« كل كلام لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم » .**

قال أبو داود: رواه يونس، وعقيل، وشعيب، وسعيد بن عبد العزيز، عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلا.

وأخرجه النسائي في الكبرى، كتاب عمل اليوم والليلة، باب ما يستحب من الكلام عند الحاجة، (١٨٤/٩)(١٠٢٥٥) بلفظه، و(١٠٢٥٦) به، و(١٠٢٥٧) بسند مرسل.

وأخرجه ابن ماجه في السنن، كتاب النكاح، باب خطبة النكاح (٦١٠/١)(١٨٩٤) بلفظ أبي عوانة.

وأخرجه الدارقطني في سننه، كتاب الصلاة (٤٢٧/١)(٨٨٣).

وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى، كتاب الجمعة، جماع أبواب آداب الجمعة، باب ما يستدل به على وجوب التحميد في خطبة الجمعة (٢٩٥/٣)(٥٧٦٨).

(٦) أخرجه أحمد في مسنده، (٣٩٥/٨)(حـ٨٦٩٧).

(٧) مبشر بن إسماعيل أبو إسماعيل الحلبي مولى بني كلب، حدث عن: جعفر بن برقان، وتمام بن نجيح، والأوزاعي، وجماعة، وعنه: أحمد بن حنبل، ودحيم، والحسن بن الصباح

[والراوي له عن مبشر][١].

(٤) حديث « الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده »[٢] عبدالرزاق[٣]، عن معمر[٤]، عن قتادة[٥]، عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما به مرفوعا،

البزار، وآخرون، قال النسائي: ليس به بأس، وقال بن سعد: كان ثقة مأمونا، ومات بحلب سنة (٢٠٠هـ)، وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن معين وأحمد بن حنبل، وقال بن قانع: ضعيف وقال الذهبي: تكلم فيه بلا حجة. ينظر سير أعلام النبلاء (٣٠١/٩)(٨٦)، وتهذيب التهذيب (٣٢/١٠)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٤٤/٨).

(١) ما بين معقوفتين سقطت من (ص)، (ج).
والحديث رواه الخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، ما يبتدئ به المستملي من القول ينبغي أن يقرأ في المجلس سورة من القرآن قبل الأخذ في الإملاء (٦٩/٢)(١٢١٠).
الحكم على الحديث: صححه أبو عوانة، وهو صحيح على شرط ابن حبان، وقال ابن الملقن في البدر المنير (٥٢٩/٧، ٥٣٠، ٥٢٨) بعد أن ذكر من خرج الحديث بألفاظه: وروي مرسلا وموصولا، ورواية الموصول إسنادها جيد على شرط مسلم، وادعى النسائي أن رواية الإرسال أولى بالصواب، وقال في آخره: وقد علمت أن الصواب حسنه، وأن أبا عوانة وابن حبان صححاه.

(٢) جامع معمر بن راشد، شكر الطعام (٤٢٤/١٠)(١٩٥٧٤) وهو ملحق بمصنف عبد الرزاق.

(٣) كلمة " عبدالرزاق "سقطت من (م).
هو عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني الحافظ الكبير، عالم اليمن، حدث عن: هشام بن حسان، وابن جريج، ومعمر فأكثر عنه، وخلق سواهم، وعنه: سفيان بن عيينة، ومعتمر بن سليمان، وأبو أسامة، وطائفة من أقرانه، ولد سنة (١٢٦هـ)، أثنى عليه ابن المديني، والذهبي، وابن معين، مات في شوال، سنة (٢٢١هـ). ينظر سير أعلام النبلاء (٥٦٣/٩)(٢٢٠).

(٤) معمر بن راشد الحداني الأزدي البصري سكن اليمن، سمع الزهري، ويحيى بن أبي كثير، وهمام بن منبه، وغيرهم، وعنه الثوري، وابن عيينة، وعبد الرزاق، وغيرهم، قال ابن معين: هو من أثبت الناس في الزهري، ابن جريج قال: عليكم بمعمر فإنه لم يبق في زمانه أعلم منه، وقال ابن العطار: إنه يدلس ، وكان أول من صنف باليمن، مات في رمضان سنة (١٥٣هـ). ينظر رجال صحيح البخاري (٧٢٢/٢)(١٢٠١)، ورجال صحيح مسلم (٢٢٧/٢)(١٥٥٩)، وطبقات علماء الحديث (٢٨٩/١)، وأسماء المدلسين (ص: ٩٤)(٥٦).

(٥) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، أبو الخطاب البصري، وكان أكمه، أحد الأئمة الأعلام، روى عن: أنس، وبديل بن ميسرة العقيلي، وبشر بن عائذ المنقري، وغيرهم، روى عنه: أبان بن يزيد العطار، وأشعث بن براز الهجيمي، وأيوب السختياني، وغيرهم، وكان ثقة مأمونا حجة في الحديث، احتج به أرباب الصحاح، وثقه ابن حبان. ولد سنة (٦٠هـ)، ومات سنة (١١٧هـ)، ينظر الطبقات الكبرى (١٧١/٧)(٣١٣٩)، تهذيب

وفيه انقطاع[1]، وعن ابن عباس مثله[2]، رواه البغوي في تفسير(سبحان)[3]، وفيه نصر ابن حماد، وهو ضعيف[4].

الكمال (٢٣/٤٩٨)(٤٨٤٨)، وجامع التحصيل (ص:١٠٨)(٤٠)، وتذهيب تهذيب الكمال (ص:٣١٥)، وتذكرة الحفاظ (ص:١٩٣)(٥٧٣).

(1) هذا الإنقطاع أشار إليه البيهقي في الآداب، باب من حمد الله عز وجل في السراء والضراء وشكره على عطائه وصبر على بلائه (ص: ٢٩٣) (حـ٧١٦) فقال: أخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران، أنبأنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا أحمد بن منصور، حدثنا عبد الرزاق بلفظه.
ثم قال: هكذا جاء مرسلا بين قتادة ومن فوقه.

(2) سأذكره لاحقا في رقم(٦).

(3) ذكره البغوي في تفسيره، سورة الإسراء الآيات (١١٠ إلى ١١١) (٣/ ١٧٠) (حـ ١٣٤٤).

(4) أما الرواية التي فيها نصر بن حماد فهي لحديث أخر ذكره البغوي قبل هذا الحديث مباشرة وهو حديث ابن عباس (٣/ ١٧٠) «أول من يدعى إلى الجنة يوم القيامة الحمادون الذين يحمدون الله في السراء والضراء».
نصر بن حَمَّاد بن عجلان، أَبُو الحارث البَجَلِيّ الوَرَّاق، روى عن: شعبة، وإسرائيل، والمسعودي، وغيرهم، وروى عنه ابنه محمّد، والحسن بن علي الحلواني، والعراقيون، وكان من الحفاظ ولكنه كان يخطىء كثيرا ويهم في الأسانيد حتى يأتي بالأشياء كأنها مقلوبة فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به إذا انفرد، قال ابن معين: كذاب. ينظر تاريخ بغداد وذيوله (١٣/٢٨٢)(٧٢٤٤)، والمجروحين لابن حبان (٣/٥٤)(١١١٥).
الحكم على الحديث: رواية ابن عمرو: قال المناوي في الفتح السماوي (١/ ١٠٠): ورجاله ثقات، لكنه منقطع بين قتادة وابن عمرو.
وأما رواية ابن عباس: فقد أخبرنا الحافظ أن فيها ضعفاً.

(٥) حديث صفوان بن أمية « لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن »

موقوف ابن إسحاق في المغازي[١]، حدثني عاصم بن عمر بن قتادة[٢]، عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله[٣]، عن أبيه في قصة حنين، وفيه قول صفوان هذا، ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه[٤] ، والبيهقي في الدلائل[٥] ، ورواه جويرية[٦]، عن مالك[٧]، عن الزهري مرسلا

---

(١) لم أقف عليه في السير والمغازي لابن اسحاق لكني وقفت عليه في سيرة ابن هشام. ينظر السيرة النبوية لابن هشام، غزوة حنين في سنة ثمان بعد الفتح، رجوع الناس بنداء العباس والانتصار بعد الهزيمة (٤٤٣/٢،٤٤٤).

(٢) عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، كانت له رواية للعلم، وعلم بالسيرة، ومغازي رسول الله ﷺ، سمع: أنسا، ومحمود بن لبيد، وأباه، رضي الله عنهم، وروى عنه: محمد بن إسحاق، وعمرو بن أبي عمرو، ومحمد بن عجلان وغيرهم، وكان ثقة كثير الحديث عالماً، مات سنة (١٢٠هـ)، وثقه يحيى بن معين، وأبو زرعة، والنسائي، وابن حبان. ينظر الطبقات الكبرى (ص:١٢٧)(٣٢)، والتاريخ الكبير (٤٧٨/٦)(٣٠٤٠)، تهذيب الكمال (٥٣٠/١٣)(٣٠٢٠).

(٣) عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله أبو عتيق الأنصاري السلمي المدني، روى عن: أبيه، وأبي بردة بن نيار، وحزم بن أبي بن كعب، وعنه: سليمان بن يسار، وعاصم بن عمر بن قتادة، ومسلم بن أبي مريم، وآخرون، وثقوه إلا ابن سعد، خرج له الستة. ينظر التحفة اللطيفة (١٢٠/٢)(٢٤٠٢)، والطبقات الكبرى (٢١١/٥)(٨٧١) الثقات للعجلي (ص:٢٩٠)(٩٣٩)، وتهذيب الكمال (٢٤/١٧)، والمغني في الضعفاء (٣٧٧/٢)(٣٥٤١)، وتهذيب التهذيب (١٥٣/٦)(٣١١).

(٤) أخرجه ابن حبان في صحيحه، كتاب السير، باب الخروج، وكيفية الجهاد، ذكر الاستحباب للإمام أن يرى من نفسه الجلد عند فتور المسلمين، ولكن بلفظ "يليني" (٩٥،٩٦/١١) (حـ ٤٧٧٤).

(٥) أخرجه البيهقي في دلائل النبوة، جماع أبواب فتح مكة، باب غزوة حنين وما ظهر فيها على النبي ﷺ من آثار النبوة (٥/ ١٢٨).

(٦) جويرية بن أسماء بن عبيد بن مخارق، روى عن: أبيه، وبديح مولى عبد الله بن جعفر، والصعق بن ثابت البصري، وروى عنه: حبان بن هلال، وحجاج بن منهال، وداود بن عمرو الضبي، قال أحمد، وابن معين: ليس به بأس. زاد أحمد: ثقة. وقال أبو حاتم: صالح، روى له الجماعة سوى الترمذى، وأبو جعفر الطحاوى. ينظر تهذيب الكمال (١٧٢/٥)(٩٨٦)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٣١/٢)(٢٢٠٦)، ومغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار (١٥٧/١)(٣٢٦).

(٧) مالك الإمام هو شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة، أبو عبد الله مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر المدني، ولد سنة (٩٤هـ)، ومات سنة (١٧٩هـ)، ودفن بالبقيع، وكان أول من انتقى الرجال من الفقهاء بالمدينة، وأعرض عمن ليس بثقة في الحديث، ولم يكن

أخرجه الدارقطني في الغرائب[1].

(تنبيه) وقع فيه أن صفوان قال ذلك لأبي سفيان، والذي في مرسل الزهري أنه قاله لابن أخيه، والذي في المغازي: أنه قاله [لأخيه ابن كلدة، وأخرجه أبو يعلى من طريق ابن إسحاق] [2].

(٦) (قوله) ومنه قولهم « كما تدين تدان ».

وهو طرف من حديث مرفوع أخرجه عبدالرزاق، عن معمر، عن أيوب[3]، عن أبي قلابة مرسلاً[4]، هكذا أخرجه البيهقي في الزهد[5]، ورواه الإمام

يروي إلا ما صح ولا يحدث إلا عن ثقة مع الفقه والدين والفضل والنسك، سمع نافعاً، والزهري، وغيرهما، وروى عنه: الثوري، والأوزاعي، والليث، والحمادان، وغيرهم، وعن ابن عيينة، ويحيى بن سعيد: كان مالك إماما في الحديث. ينظر سير أعلام النبلاء (١٥٠/٧)(١١٨٠)، والتاريخ الكبير (٣١٠/٧)(١٣٢٣)، والثقات لابن حبان (٤٥٩/٧)(١٠٩٢٢).

(١) لم أقف عليه.
لكن بسند ابن حبان ومتنه رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده، (٣/ ٣٨٨)(١٨٦٣).
وفي مجمع الزوائد للهيثمي، كتاب المغازي والسير، باب غزوة حنين، (٦/ ١٧٩) (١٠٢٦٦).
الحكم على الحديث: قال الهيثمي: ورواه البزار بإختصار، وفيه ابن اسحاق وقد صرح بالسماع في رواية أبي يعلى، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.
قلت: هو صحيح على شرط ابن حبان.

(٢) سقطت من (ص)،(ج).

(٣) أيوب بن أبي تميمة كيسان الإمام، أبو بكر السختياني البصري الحافظ، كان من الموالي، سمع: عمرو بن سلمة الجرمي، وأبا العالية الرياحي، وأبا قلابة، وعدة، وعنه: شعبة، ومعمر، والحمادان، وخلق، قال ابن سعد: كان أيوب ثقة، ثبتاً في الحديث، جامعاً، كثير العلم، حجة، عدلاً، وقال أبو حاتم: ثقة، لا يسأل عن مثله، مات أيوب سنة (١٣١هـ). ينظر طبقات علماء الحديث (٢٠٨/١)(١١٤).

(٤) جامع معمر بن راشد (حـ ٢٠٢٦٢) أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة، قال: قال رسول الله ﷺ: **«البر لا يبلى، والإثم لا ينسى، والديان لا يموت، فكن كما شئت كما تدين تدان».**
أبو قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري، أحد الأئمة الأعلام روى عن: سمرة بن جندب، وثابت بن الضحاك، وأنس بن مالك، وخلق، وأرسل عن: حذيفة، وعائشة، وجماعة، وروى عنه: أيوب، وحميد، ويحيى بن أبي كثير، وآخرون، مات سنة (١٠٧هـ)، قال ابن سعد: ثقة كثير الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: لا يعرف لأبي قلابة تدليس. ينظر طبقات علماء الحديث (١٦٤/١)(٨٣)، والثقات لابن حبان (٢/٥)(٣٥٦١)، وأسماء المدلسين (ص:٦٩)(٣٣)، تاريخ الإسلام (١٩٤/٣).

(٥) أخرجه البيهقي في الزهد الكبير، فصل آخر في قصر الأمل والمبادرة بالعمل قبل بلوغ الأجل (٢٧٧/١)(حـ ٧١٠) بلفظه.

أحمد، عن عبد الرزاق بسنده، عن أبي قلابة، عن أبي الدرداء قوله[١]، وهذا منقطع مع وقفه، وله شاهد موصول من حديث ابن عمر رضي الله عنهما: أخرجه ابن عدي في ترجمته محمد بن عبد الملك وضعفه[٢].

[قلت: وأخرج ابن أبي عاصم في السنة عن أبي أيوب الخبائري[٣]، عن سعيد بن موسى[٤]، عن رباح بن زيد[٥]، عن معمر، عن الزهري، عن أنس حديثا موضوعاً، وفيه " أن الله تعالى قال يا موسى كما تدين تدان"، والمتهم بوضعه سعيد بن موسى] [٦].

---

(١) ينظر الزهد لأحمد بن حنبل، زهد أبي الدرداء رحمه الله (١١٧/١)(حـ ٧٦٥)

(٢) أخرجه ابن عدي في الكامل (٣٥٠/٧)(١٦٤٩).
محمد بن عبد الملك الأنصاري، أبو عبد الله مدني، سكن الشام، يروي عن: ابن المنكدر، ونافع، والزهري، وعنه أهل الشام، كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على جهة القدح فيه ولا الرواية عنه إلا على سبيل الاعتبار، قال البخاري، عن ابن المنكدر: منكر الحديث، وقال النسائي: متروك الحديث، ينظر الكامل في ضعفاء الرجال (٣٤٧/٧)، والمجروحين لابن حبان (٢٦٩/٢)(٩٥٥).

(٣) سليمان بن سلمة بن عبد الجبار أبو أيوب الخبائري الحمصي، سمع: محمد بن شعيب، والوليد بن مسلم، وبقية، وغيرهم، وروى عنه: يعقوب الفارسي، وعلي بن الجنيد، وعثمان الأنطاكي، قال ابن الجنيد، والأزدي: كان يكذب، وعن الرازي: متروك الأحاديث، وعن الذهبي: اتهم بالوضع. ينظر تاريخ دمشق لابن عساكر (٣٢١/٢٢)(٢٦٧٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٢٠/٢)(١٥٢٧)، وميزان الاعتدال (٢١٠/٢)، ولسان الميزان (٩٣/٣)(٣٤٧٣).

(٤) سعيد بن موسى الأزدي، يروي عن مالك اتهمه ابن حبان بوضع الحديث، وله عن رباح بن زيد موضوعات ينظر الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣٢٦/١)(١٤٣٩)، والمغني في الضعفاء (٢٦٦/١)(٢٤٥٧).

(٥) رباح بن زيد الصنعاني، سمع: معمراً، وعمر بن حبيب، وسمع منه: ابن المبارك، وإبراهيم بن خالد الصنعاني، مات سنة (٨٧هـ)، وكان شيخاً صالحاً فاضلاً، قال يحيى: لا بأس به رجل صدوق، وعن أبي حاتم: جليل ثقة، وكان أحمد بن حنبل يقول إني أحب رباحا وأحب حديثه وأحب ذكره، وقال النسائي: ثقة. ينظر الطبقات الكبرى (٧٤/٦)(١٧٧٢)، التاريخ الكبير للبخاري (٣١٥/٣)(١٠٧٤)، الثقات للعجلي (٣٤٨/١)(٤٤١)، الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣/ ٤٩٠)، الثقات لابن حبان (٢٤١/٨)(١٣٢٢٨)، تهذيب الكمال (٤٤/٩).

(٦) ما بين معقوفتين سقطت من (ص)،(ج).
والحديث أخرجه ابن أبي عاصم في السنة، باب نسبة الرب تبارك وتعالى (٣٠٥/١)(٦٩٦).
الحكم على الحديث: قال أبو نعيم في الحلية (٣٧٥/٣) بعد ذكره الحديث بسنده وبلفظه: هذا حديث غريب من حديث الزهري، لم نكتبه إلا من حديث رباح بن معمر ورباح فمن فوقه عدول، والجبابري في حديثه لين ونكارة.

(٧) حديث ابن عباس " سألت رسول الله ﷺ عن معنى آمين فقال: «افعل». أخرجه الثعلبي من رواية أبي صالح عنه بإسناد واهي[١].

(٨) حديث "لقنني جبريل آمين عند فراغي من الفاتحة، وقال إنه كالختم على الكتاب".

لم أجده هكذا، وفي الدعاء لابن أبي شيبة من رواية أبي ميسرة[٢] أحد كبار التابعين قال:" جبريل أقرأ النبي ﷺ فاتحة الكتاب فلما قال ولا الضالين قال له: قل آمين، فقال: آمين" [٣].

وهكذا هنا حكم عليه الحافظ ابن حجر بوضعه.

(١) ذكره الثعلبي في تفسيره (١٢٥/١)، وفي الدر المنثور (٤٥/١) كذلك أخرج جوبير في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس به.
الحكم على الحديث: ضعفه الحافظ ابن حجر، لأن في إسناده الكلبي وهو كذاب.
والصحيح في ذلك ما ذكره الشوكاني في فتح القدير(٣١/١) قال: وأخرج البخاري، ومسلم، وأهل السنن، وأحمد، وابن أبي شيبة، وغيرهم عن أبي هريرة ان رسول الله ﷺ قال: " إذا أمن الإمام فأمنوا فإنه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه".
أبو صالح، باذام، أو باذان مولى أم هانئ، وهو صاحب التفسير الذي رواه عن ابن عباس، ورواه عنه ابن السائب، وسماك بن حرب، روى عن: عبد الله بن عباس، وعكرمة، وعلي بن أبي طالب، وعنه: إسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل السدي، وغيرهم، كان ابن مهدي يترك حديثه، وعن يحيى بن معين: ليس به بأس، وإذا روى عنه الكلبي، فليس بشيء، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به، وقال النسائي: ليس بثقة. ينظر الطبقات الكبرى (٢٩٦/٦)، وتهذيب الكمال (٦/٤).

(٢) عمرو بن شرحبيل الهمداني، أبو ميسرة الكوفي، روى عن: حذيفة بن اليمان، وسلمان بن ربيعة، وابن مسعود، وغيرهم، وعنه: الحكم بن عتيبة، وأبو وائل شقيق بن سلمة، والشعبي، وغيرهم، روى له الجماعة سوى ابن ماجه، وثقه ابن معين، وعمرو بن مرة، مات سنة (٦٣هـ). ينظر تهذيب الكمال (٦٠/٢٢)(٤٣٨٣)، والتاريخ الكبير (٣٤١/٦)(٢٥٧٦)، والثقات للعجلي (ص:٥١٢)(٢٠٥٤)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٢٣٨/٦)، والثقات لابن حبان (٥/ ١٦٨)(٤٤٠٢).

(٣) لم أقف عليه في كتاب الدعاء كله، ولكن أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه، كتاب صلاة التطوع والإمامة وأبواب متفرقة، باب ما ذكروا في آمين، ومن كان يقولها (١٨٧/٢) (٧٩٦١).

قلت: وعند ابي داود عن أبي زهير[١] قال" آمين مثل الطابع على الصحيفة"[٢]، وروى ابن مردويه عن أبي هريرة مرفوعا آمين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين[٣] ، [وهو في الدعاء للطبراني] [٤]

(٩) قوله: روي عن أنس وعبد الله بن مغفل الله عنهما عن النبي ﷺ « الإخفات بآمين».

لم أجده عن واحد منهما[٥].

---

(١) يحيى بن نفير، وقيل ابن نقير أبو زهير: النميري، وقيل: الأنماري، له صحبة، عداده في أهل الشام، روى عن النبي ﷺ في الجراد، روى عنه: أبو المصبح المقرائي. ينظر معرفة الصحابة لابن منده (ص:٨٦٩)، والاستيعاب (١٥٦٩/٤)(٢٧٥١)، وأسد الغابة (٤٣٩/٥)(٥٥١٧)، فتح الباب في الكنى والألقاب (ص:٣٤١)(٢٩٩٠).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام (٢٤٧/١)(٩٣٨).
ورواه الطبراني في الدعاء (٨٩/١)(٢١٨)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٨٩٨/٥)(٦٨٠٣)، والكنى والأسماء للدولابي (٩٤/١)(١٩٨)، والأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (١١٩/٣)(١٤٤٢).

(٣) جملة " وروى ابن مردويه...الى قوله: المؤمنين " سقطت من (ج).
والحديث أخرجه ابن كثير في تفسيره (١/ ٥٩) ونسبه لابن مردويه، وأخرجه كذلك السيوطي في الدر المنثور (٤٤/١) قال: وأخرج الطبراني في الدعاء، وابن عدي، وابن مردويه بسند ضعيف عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ **« آمين خاتم رب العالمين على لسان عباده المؤمنين ».**

(٤) سقطت من (ص)،(ج).
والحديث أخرجه الطبراني في الدعاء، باب التأمين بعد الدعاء (٨٩/١)(٢١٩).
الحكم على الحديث: رواية زهير حسن أسنادها السيوطي في الدر المنثور (٤٣/١).
وأما رواية أبي هريرة: فقد ضعفها السيوطي في الدر المنثور (٤٤/١)، وقال ابن عبد البر في عون المعبود (١٥١/٣): ليس إسناده بالقائم.

(٥) لم أقف عليه، لكن وقفت على رسالة علمية جاء فيها: قال ابن همات الحنفي في تخريج أحاديث البيضاوي بعد نقله كلام ابن حجر: وقال الشيخ ولي الدين العراقي: لم أقف عليه، قلت (القائل ابن همات): ولعله انقلب على المصنف، وإنما الثابت عنهما أحاديث الإخفاء بالبسملة. أ.ه، ثم ذكر أحاديث الإخفاء بالبسملة وخرجها. ينظر تخريج أحاديث الكشاف رسالة علمية ص (٥٠٠).
وقال المناوي في الفتح السماوي (١/ ١١٣): قال الولي العراقي: لم أقف عليه، وروى الطبراني في الكبير عن أبي وائل: كان علي وعبد الله ـ يعني ابن مسعود ـ لا يجهران بالتأمين.
قلت: هو في الكبير للطبراني (٣٠٢/٩)(٩٣٠٤)، وفي سنده أبو سعد البقال، وهو سعيد بن المزربان مولى حذيفة بن اليمان ضعفه ابن معين والنسائي، وقال أبو زرعة: لين الحديث مدلس، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لايحتج بحديثه. ينظر تهذيب التهذيب (٧٩/٤).

(١٠) حديث وائل بن حجر« أن النبي ﷺ كان إذا قرأ ولا الضالين قال: آمين ورفع بها صوته ».

أبوداود من رواية حجر بن عنبسة[١] عنه، وإسناده حسن[٢] .

(١١) حديث أنه قال لأبي بن كعب رضي الله عنه « ألا أخبرك بسورة لم ينزل في التوراة والأنجيل والقرآن مثلها » الحديث.

الترمذي[٣]، والنسائي[٤]، والحاكم من رواية عبد الحميد بن جعفر[٥]، عن العلاء بن عبد الرحمن[٦]، عن أبيه[٧]، عن

---

(١) حجر بن العنبس الحضرمي، أبو العنبس، الكوفي، أدرك الجاهلية، ولم يلق رسول الله ﷺ روى عن: علي، ووائل بن حجر، وعنه: سلمة بن كهيل، وعلقمة بن مرثد، والمغيرة بن أبي الحر، وغيرهم، وثقه ابن معين، وأبو بكر الخطيب، وابن حبان، احتج به غير واحد من الأئمة. ينظر تهذيب الكمال (٤٧٣/٥)(١١٣٥)، والتاريخ الكبير (٧٣/٣)، وإكمال التهذيب (٧/٤)، وبغية الطلب فى تاريخ حلب (٢١٣٤/٥).

(٢) أخرجه أبو داود في سننه، كتاب الصلاة، باب التأمين وراء الإمام، (٢٤٦/١)(٩٣٢).
الحكم على الحديث: حسنه الترمذي وقال في سننه: (٢/ ٢٨) وبه يقول غير واحد من أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ، والتابعين، ومن بعدهم: يرون أن يرفع الرجل صوته بالتأمين، ولا يخفيها، وبه يقول الشافعي، وأحمد، وإسحاق.
وقال ابن حجر: ولإسناده حسن.

(٣) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب تفسير القرآن، باب ومن سورة الحجر (٥/ ٢٩٧) (٣١٢٥).

(٤) أخرجه النسائي في سننه، كتاب الافتتاح، باب البداءة بفاتحة الكتاب قبل السورة، تأويل قول الله عز وجل "ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم (٢/ ١٣٩) (حـ ٩١٤).

(٥) عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري، المديني، الإمام، المحدث، الثقة، أبو سعد، حدث عن: أبيه، ونافع، وسعيد المقبري، وجماعة، وعنه: يحيى القطان، وابن وهب، وأبو أسامة، وآخرون، قال أحمد بن حنبل، والنسائي: ليس به بأس، ووثقه ابن معين، مات سنة (١٥٣هـ)، احتج به الجماعة سوى البخاري، وهو حسن الحديث. ينظر سير أعلام النبلاء (٢٠/٧)(٤)، والطبقات الكبرى (ص:٤٠٠)(٣٢٩)، والتاريخ الكبير (٥١/٦)(١٦٧٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٣/٧)(١٤٦٦)، والكاشف (١/ ٦١٤)(٣٠٩٨).

(٦) العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة من جهينة، سمع ابن عمر، وأنساً، وأباه، وعنه: مالك ابن أنس، وابن جريج، وشعبة، وغيرهم، قال أبو حاتم: صالح، روى عنه الثقات، ولكنه أنكر من حديثه أشياء، وقال النسائي، وابن عدي: ليس به بأس، مات سنة (١٣٢هـ).. ينظر الطبقات الكبرى (ص:٣٣٠)(٢٣٥)، والتاريخ الكبير (٥٠٨/٦)(٣١٤١)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٣٥٧/٦)(١٩٧٤)، تهذيب الكمال (٥٢٢/٢٢).

(٧) عبد الرحمن بن يعقوب مولى جهينة مديني، روى عن أبيه، وأبي هريرة، وأبي سعيد، وغيرهم، وعنه: ابنه العلاء، وسالم أبو النضر، ومحمد بن إبراهيم التيمي، وغيرهم، وثقه

أبي هريرة[١]، ورواه مالك في الموطأعن العلاء بن عبد الرحمن أن أبا سعيد[٢] مولى عامر بن كريز أخبره أن النبي ﷺ نادى أُبي بن كعب فذكره، وهو مرسل، لأن أبا سعيد هذا تابعي[٣]، وهذا الحديث قد أخرجه البخاري من وجه أخر عن أبي سعيد بن المعلى " أن النبي ﷺ مر به وهو يصلي فدعاه فذكر الحديث[٤]، وهم صاحب جامع الأصول فجعلهما واحداً فأخطأ، لأن الأول مكي مولى تابعي، والثاني مدني أنصاري من أنفسهم صحابي[٥].

قال البيهقي: يحتمل أن يكون ذلك صدر منه ﷺ لأبي بن كعب مرة ولأبي سعيد بن المعلى أخرى[٦].

(١٢) حديث حذيفة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: « إن القوم يبعث الله عليهم العذاب حتماً مقضياً، فيقرأ صبي من صبيانهم في الكتاب ﴿الحمد لله رب العالمين﴾ فيسمعه الله تعالى، فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة».

أبو حاتم، وابن حبان، وابن حجر، وقال النسائي: ليس به بأس. ينظر التاريخ الكبير (٣٦٦/٥)(١١٥٨)، والثقات للعجلي (ص:٣٠١)(٩٩٤)، وتاريخ اربل (٥٠٥/٢)(٦)، وتهذيب التهذيب (٣٠١/٦)(٥٨٧)، وتاريخ الإسلام (٩١/٣)(١٥١)، وإكمال تهذيب الكمال (٢٥٧/٨)(٣٢٧٨).

(١) أخرجه الحاكم في المستدرك، كتاب التفسير، تفسير سورة الفاتحة (٢٨٣/٢)(٣٠١٩)، وقال: " هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه "
الحكم على الحديث: صححه ابن خزيمة (٢٥٢/١)(٥٠١)، وابن حبان (٥٣/٣)(٧٧٥) على شرطهما.

(٢) أبو سعيد" مولى عبد الله بن عامر بن كريز الخزاعي، روى عن: أبي هريرة، والحسن البصري، وعنه: صفوان بن سليم، ومحمد بن عجلان، والعلاء بن عبد الرحمن، وغيرهم، من الرابعة، مقبول، ذكره ابن حبان في الثقات. ينظر تهذيب التهذيب (١٢/ ١١١)(٥١٤)، المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (٢/ ٧١٠)(٥٥٨٤) [٢١٣٥٣].

(٣) أخرجه مالك في كتاب الصلاة، باب ما جاء في أم القرآن (١/ ٨٣) (٣٧).

(٤) أخرجه البخاري في صحيحه، كتاب تفسير القرآن، باب يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم لما يحييكم... (٦١/٦) (٤٦٤٧).

(٥) أخرجه ابن الأثير في جامع الأصول، حرف الفاء، الفصل الثاني: في فضل سورة منه وآيات مخصوصة (٨/ ٤٦٦) (٦٢٣٥).

(٦) قال البيهقي رحمه الله في شعب الإيمان (٢٨/٤): " فيشبه أن يكون هذا القول صدر من جهة صاحب الشرع ﷺ لأبي، ولأبي سعيد بن المعلى كليهما وحديث ابن المعلى رجاله أحفظ والله أعلم ".

أخرجه الثعلبي من رواية أبي معاوية[1]، عن أبي مالك الأشجعي[2]، عن ربعي[3]،
[عنه][4].
قلت: إلا أن دون أبي معاوية من لا يحتج به، وله شاهد في مسند الدارمي عن ثابت بن عجلان[5] قال: كان يقال: " إن الله ليريد العذاب بأهل الأرض فإذا سمع تعليم الصبيان بالحكمة صرف ذلك عنهم"[6].

---

(1) محمد بن خازم، أبو معاوية التميمي السعدي، الضرير، حدث عن: الأعمش، وهشام بن عروة، وأبي إسحاق الشيباني، وغيرهم، وعنه: أحمد، وابن معين، وأبو خيثمة، وغيرهم، وثقه ابن سعد، وابن معين، والنسائي في الأعمش، وقال أحمد بن حنبل: هو مضطرب الحديث عن غير الأعمش، مات سنة (١٩٥هـ). ينظر تاريخ بغداد (٢٩٩/٢)(٧٩٤)، والطبقات الكبرى (٣٦٤/٦)(٢٧٢٠)، والثقات للعجلي (ص:٤٠٣) (١٤٥٠)، والثقات لابن حبان (٤٤٢/٧)، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح (٦٣١/٢)(٤٨٠).

(2) سعد بن طارق بن أشيم أبو مالك الأشجعي كوفى تابعي ثقة وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ، روى: عن ابيه، وربعي ابن حراش، وكثير بن مدرك، وعنه: الثوري، وشعبة، وأبو عوانة، وعدة، وثقه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، والعجلي. ينظر الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٨٦/٤)(٣٧٨)، والتهذيب (٢٧١/١٠)، والسير (١٨٤/٦)(٨٥)، والثقات للعجلي (٣٩١/١)(٥٦٥)، ومشاهير علماء الأمصار (ص:١٧٢).

(3) ربعي بن حراش بن جحش بن عمرو العبسي الكوفي تابعي، ثقة من خيار التابعين، روى عن: عمر بن الخطاب، وعلي بن أبي طالب، وحذيفة بن اليمان، وغيرهم، وعنه: عامر الشعبي، ومنصور بن المعتمر، وأبو مالك الأشجعي، وغيرهم، وثقه العجلي، وقال ابن حراش: كوفي صدوق، مات سنة (١٠٤هـ). ينظر تاريخ بغداد وذيوله (٤٣٢/٨)(٤٥٤٠)، والطبقات الكبرى (١٧٩/٦)، والثقات للعجلي (ص:١٥٢)(٤١٥).

(4) ذكره الثعلبي في تفسيره، تفسير فاتحة الكتاب، نزولها (٩٠/١).
ولفظ عنه سقطت من (ص).

(5) أبو عبد الله ثابت بن عجلان الأنصاري الشامي وقيل: هو من أهل أرمينية، أدرك أنسا، وروى عن: مجاهد، وعطاء، والقاسم بن عبد الرحمن، وغيرهم، وعنه: محمد بن مهاجر، وإسماعيل بن عياش، ومسكين ابن بكير، وغيرهم، قال دحيم، والنسائي، وأبو حاتم: لا بأس به، زاد أبو حاتم: صالح الحديث، ووثقه ابن معين، وابن حبان. ينظر التاريخ الكبير للبخاري (١٦٦/٢)(٢٠٧٨)، والجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٥٥/٢)(١٨٣٤)، والثقات لابن حبان (١٢٥/٦)(٧٠١٣)، وتهذيب الكمال (٤/ ٣٦٥).

(6) أخرجه الدارمي في مسنده، ومن كتاب فضائل القرآن، باب في تعاهد القرآن (١٠٦٤/٢)(٣٤٤٨).
الحكم على الحديث: موضوع، قاله المناوي في الفتح السماوي، سورة الفاتحة (١١٩/١)(١٨): أخرجه الثعلبي في تفسيره وهو موضوع، وقال الولي العراقي: فيه أحمد بن عبد الله الجويباري، ومأمون بن أحمد الهروي كذابان، وهو من وضع أحدهما.
وذكره السيوطي في اللألىء المصنوعة (٣٦/١).

يعني بالحكمة القرآن.

قوله: وعن ابن عباس هم أصحاب موسى قبل أن يغيروا يعني قوله "القرآن أنعمت عليهم"[١].

(١٣) حديث أبي بن كعب في فضائل القرآن سورة سورة،

أخرجه الثعلبي من طرق عن أبيّ بن كعب كلها ساقطة[٢]، وأخرجه ابن مردويه من طريقين[٣]، وأخرجه الواحدي في الوسيط[٤]، وله قصة ذكرها الخطيب، ثم ابن الصلاح عمن اعترف بوضعه[٥]، ولهذا روي عن أبي عصمة أنه وضعه[٦][٧].

---

(١) الكشاف (١٦/١).
وجملة " قوله: وعن ابن عباس " الى " أنعمت عنهم " سقطت من (م).

(٢) ينظر تفسير الثعلبي، حيث أن الأحاديث مفرقة في السور.

(٣) لم أقف عليه.

(٤) لم أقف عليه في التفسير الوسيط للواحدي.

(٥) قال ابن الصلاح في مقدمته، النوع الحادي والعشرون: معرفة الموضوع (ص:١٠٠): روينا ... عن أبي عصمة - وهو نوح بن أبي مريم - أنه قيل له: " من أين لك عن عكرمة، عن ابن عباس في فضائل القرآن سورة سورة؟ "، فقال: إني رأيت الناس قد أعرضوا عن القرآن، واشتغلوا بفقه أبي حنيفة ومغازي محمد بن إسحاق، فوضعت هذه الأحاديث حسبة ... "، وهكذا حال الحديث الطويل الذي يروى عن أبي بن كعب، عن النبي ﷺ في فضل القرآن سورة فسورة. بحث باحث عن مخرجه حتى انتهى إلى من اعترف بأنه وجماعة وضعوه، وإن أثر الوضع لبين عليه، ولقد أخطأ الواحدي المفسر، ومن ذكره من المفسرين في إيداعه تفاسيرهم، والله أعلم.

(٦) نوح بن أبي مريم يزيد بن جعونة أبو عصمة، روى عن: الزهري، ومقاتل بن حيان، وعنه المقرئ، قال احمد وابن حماد: يروي مناكير، وقال يحيى: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال مسلم بن الحجاج، والرازي، والدراقطني، وابن عدي: متروك، وذكر أبو عبد الله الحاكم أن نوحا وضع حديث فضائل القرآن، وقال البخاري: منكر الحديث، مات سنة (١٧٣هـ). ينظر الكنى والأسماء لمسلم (٦٤٣/١)(٢٦١٣)، والكامل في الضعفاء (٢٩٣/٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (١٦٧/٣)(٣٥٥٧)، وتهذيب الكمال (٥٩/٣٠).

(٧) قال الإمام الشوكاني في الفتح الرباني (١٨٩٤/٤): أما أحاديث فضائل القرآن سورة سورة فلا خلاف بين من يعرف الحديث أنها موضوعة مكذوبة وقد أقر واضعها أخزاه الله بأنه الواضع لها، وليس بعد الإقرار شيء. ولا اغترار لمثل ذكر الزمخشري رحمه الله لها في آخر كل سورة فإنه - وإن كان إمام اللغة والآلات على اختلاف أنواعها - فلا يفرق في الحديث بين أصح الصحيح، وأكذب الكذب، ولا يقدح ذلك في علمه الذي بلغ فيه غاية التحقيق، ولكل علم رجال وقد وزع الله سبحانه الفضائل بين عباده، والزمخشري نقل هذه الأحاديث من تفسير الثعلبي وهو مثله في عدم المعرفة بعلم السنة وقد أوضحت الكلام على هذا في مؤلفي الذي سميته " الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة "، وما ذكره

الخاتمة

قمت بتحقيق قسم من الكتاب يبدأ من أول المخطوط وينتهي بنهاية سورة الفاتحة، ويمكن القول أن أكثر المزايا والنتائج أهمية هي:

١) اشتمال الكتاب على ثروة عظيمة من الأحاديث والآثار المتعلقة بالتفسير وأسباب النزول التي يستفاد من تخريجها ونقدها لعموم كتب التفسير حيث يكثر ورودها في جل كتب التفسير.

٢) اشتمال تخريج الحافظ ابن حجر على فوائد عزيزة في كثرة المصادر وتتبع الرويات وذكر التنبيهات الهامة على ذلك.

٣) اشتمال الكتاب على مصادر تعد في عداد المفقود من ثروة أسلافنا العلمية، إضافة إلى وجود نصوص لم أجدها في النسخة المطبوعة التي ذكرتها، مما يورد احتمالاً قوياً بأن هذه النصوص قد تكون ساقطة من تلك النسخة المطبوعة، لسقوطها مما توفر من نسخها المخطوطة.

٤) ظهر في البحث دقة الحافظ ابن حجر في الحكم على الحديث، وخصوصا من ناحية الضعف، فهو يحرص غالباً على بيان السبب.

٥) تنوعت عبارات الحافظ في تضعيفه للأحاديث والآثار:

- ✓ **فتارة يحكم على الإسناد بأنه واه، أو ضعيف، أو ضعيف جداً، وغير ذلك.**

السائل من أن للزمخشري مؤلفًا في غريب الحديث فليس ذلك بمناف لما ذكرناه من عدم علمه بفن الحديث لأن المعرفة بفن الحديث هي تمييز الحديث الصحيح من الحسن من الضعيف من الموضوع.

قال ابن عدي في الكامل (٨/٤٤٠)(٢٠٤٤): هارون بن كثير شيخ ليس بمعروف، روى عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة الباهلي، عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ فضائل القرآن سورة سورة حدث بذلك عن سلام الطويل بطوله.

وفي ذخيرة الحفاظ (٤/٢٣٧٠)(٥٥٠١) حديث: من قرأ سورة كذا وكذا. الحديث في فضائل القرآن سورة سورة. رواه هارون بن كثير: عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن أبي أمامة، عن أبي بن كعب. ورواه عن هارون: القاسم بن الحكم العرني، ويوسف بن عطية الكوفي، لا البصري. وهارون هذا غير معروف، ولم يحدث به عن زيد (بن أسلم) غيره، وهو غير محفوظ عن زيد بن أسلم.

وفي المنار المنيف لابن القيم (ص:١١٣)(٢٢٥) ومنها "ذكر فضائل السور وثواب من قرأ سورة كذا فله أجر كذا" من أول القرآن إلى آخره كما ذكر ذلك الثعلبي والواحدي في أول كل سورة والزمخشري في آخرها قال عبد الله بن المبارك أظن الزنادقة وضعوها.

- ✓ **وتارة يحكم على الراوي بانه مجهول، أو متروك، أو ضعيف، أو فيه ضعف، وغير ذلك.**
- ✓ **وتارة يشير إلى ضعف الحديث بقوله: في إسناده فلان وهو ضعيف، أو رواه أحد الضعفاء، أو من رواية فلان، فيكون هذا تضعيفاً للإسناد.**

٦) **بلغت عدد الأحاديث التي لم أقف عليها في جزء الدراسة (٧) أحاديث، بعضها لم أجدها في المصادر التي ذكرها ابن حجر ولكني وجدتها في مصادر أخرى، والبعض الآخر لم أقف عليها، وذلك بسبب أن المصدر الذي اعتمده الحافظ إما أن يكون مفقوداً، أو مطبوعاً ولكنه ناقص.**

٧) **من أهم ما يميز هذا البحث التنبيهات التي ينبه عليها الحافظ ابن حجر عند التنبيه على أوهام وأخطاء وقعت لبعض العلماء من خطأ في سياق الروايات، أو تقديم وتأخير، وغير ذلك بعبارة رشيقة وأدب جم.**

ثالثاً: المقترحات والتوصيات:

ولذا فإنني اقترح العناية بالكتاب وخدمته علمياً من خلال الآتي:

١) **استكمال تحقيق ما تبقى من خلال جهود بعض طلبة الدراسات العليا.**

٢) **العمل على طبع الكتاب كاملاً بعد تحقيقه، أو طبع ما يحقق منه أولاً بأول لأهميته لطلبة العلم، وتقدمه في هذا الفن، ولكونه مبني على الأصل لبعض ما طبع وحقق من الكتب.**

٣) **لا بد من تحقيق الكتب قبل نشرها حيث لاحظت أنه يقع في بعض النسخ سقط، لا يتغلب الباحث عليه إلا بمقابلة النسخ، أو بالرجوع إلى المصادر التي اعتمد عليها المؤلف.**

والله أسأل أن لا يحرمني خير ما عنده بشر ما عندي، وأن يهبني وخطاياي لواسع مغفرته، وجميل ستره، وعظيم عفوه، والحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

فهرس المراجع والمصادر

١) الآحاد والمثاني، لابن أبي عاصم، تحقيق باسم فيصل، طبعة دار الراية، الرياض، الأولى، ١٤١١هـ – ١٩٩١م.

٢) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة دار الجيل، بيروت، الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م.

٣) أسد الغابة في معرفة الصحابة، لابن الأثير، تحقيق علي محمد معوض وآخرين، طبعة دار الكتب العلمية، الأولى، ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م.

٤) أسماء المدلسين، للسيوطي، تحقيق محمود نصار، طبعة دار الجيل، بيروت، الأولى.

٥) الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر، تحقيق عادل عبد الموجود وآخرين، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى - ١٤١٥ هـ.

٦) الأعلام، للزركلي، طبعة دار العلم للملايين، الخامسة عشر، مايو ٢٠٠٢م.

٧) إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لعلاء الدين مغلطاي، تحقيق عادل بن محمد، وأسامة بن إبراهيم، طبعة الفاروق الحديثة، الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.

٨) البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبي الغيط، وآخرين، طبعة دار الهجرة، الرياض، الاولى، ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م.

٩) بغية الطلب في تاريخ حلب، لكمال الدين ابن العديم، تحقيق سهيل زكار، طبعة دار الفكر.

١٠) تاريخ إربل، لابن المستوفي الإربلي، تحقيق سامي بن سيد خماس الصقار، طبعة وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠ م.

١١) تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام التدمري، طبعة دار الكتاب العربي، بيروت، الثانية، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣ م.

١٢) تاريخ الثقات، للعجلى، طبعة دار الباز، الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م.

١٣) التاريخ الكبير،للبخاري، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.

١٤) تاريخ بغداد وذيوله، للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عبد القادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧ هـ.
١٥) تاريخ دمشق، لابن عساكر، تحقيق عمرو بن غرامة العمروي، طبعة دار الفكر، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
١٦) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي، طبعة الكتب العلمية، بيروت.
١٧) تذكرة الحفاظ وتبصرة الأيقاظ، مطبوع ضمن مجموع رسائل ابن عبد الهادي، لابن المِبْرَد الحنبلي، اعتنى به نور الدين طالب وآخرين، طبعة دار النوادر، سوريا، الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
١٨) تذكرة الحفاظ، لابن طاهر المقدسي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، طبعة دار الصميعي، الرياض، الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
١٩) التعديل والتجريح ، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، لأبي الوليد التجيبي، تحقيق أبو لبابة حسين، طبعة دار اللواء، الرياض، الأولى، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٢٠) تفسير ابن كثير، تحقيق محمد حسين شمس الدين، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٩ هـ.
٢١) تفسير البغوي، تحقيق عبد الرزاق المهدي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى ، ١٤٢٠ هـ، وتحقيق محمد عبد الله النمر، وآخرين،طبعة دار طيبة، الرابعة، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٢) تفسير الفرآن للثعلبي، تحقيق ابن عاشور، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى ١٤٢٢، هـ - ٢٠٠٢ م.
٢٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر، طبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الأولى، ١٣٢٦هـ.
٢٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي، تحقيق بشار عواد معروف، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.
٢٥) جامع الأصول في أحاديث الرسول، لابن الأثير، تحقيق : عبد القادر الأرنؤوط، وبشير عيون، طبعة مكتبة الحلواني، الأولى.

٢٦) جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لصلاح الدين أبو سعيد خليل بن كيكلدي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب، بيروت، الثانية، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م.
٢٧) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي، تحقيق محمود الطحان، طبعة مكتبة المعارف، الرياض، الأولى، ١٤٢٨-٢٠٠٧م.
٢٨) جامع معمر بن راشد، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة المجلس العلمي بباكستان، وتوزيع المكتب الإسلامي ببيروت، الثانية، ١٤٠٣هـ.
٢٩) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، الهند، وطبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، الأولى، ١٢٧١ هـ ١٩٥٢ م.
٣٠) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم الأصبهاني، طبعة السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٣١) خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لصفي الدين، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، طبعة مكتب المطبوعات الإسلامية، دار البشائر، بيروت، طبعة الخامسة، ١٤١٦ هـ.
٣٢) الدر المنثور، للسيوطي، طبعة دار الفكر، بيروت.
٣٣) الدعاء، للطبراني، تحقيق مصطفى عبد القادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٣هـ.
٣٤) ذخيرة الحفاظ، لابن طاهر المقدسي، تحقيق عبد الرحمن الفريوائي، طبعة دار السلف، الرياض، الأولى، ١٤١٦ هـ-١٩٩٦م.
٣٥) رجال صحيح مسلم، لابن مَنْجُويَه، تحقيق عبد الله الليثي، طبعة دار المعرفة، بيروت، الأولى، ١٤٠٧هـ.
٣٦) الزهد الكبير، للبيهقي، تحقيق عامر أحمد حيدر، طبعة مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الثالثة، ١٩٩٦م.
٣٧) الزهد، للإمام أحمد، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣٨) سنن أبي داود السِّجِسْتاني، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة المكتبة العصرية، بيروت.

٣٩) سنن الإمام ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة عيسى الحلبي.
٤٠) سنن الترمذي، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، طبعة مصطفى الحلبي، مصر، الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٤١) سنن الدارقطني، تحقيق شعيب الارنؤوط وآخرين، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
٤٢) السنن الكبرى، للبيهقي، تحقيق محمد عبد القادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الثالثة، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٣) السنن الكبرى، للنسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٤) سير أعلام النبلاء، للذهبي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، طبعة مؤسسة الرسالة، الثالثة ، ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م.
٤٥) السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق: مصطفى السقا، وآخرين، طبعة مصطفى الحلبي، مصر، الثانية، ١٣٧٥هـ - ١٩٥٥ م.
٤٦) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، لمحمد مخلوف، اعتنى به عبد المجيد خيالي، طبعة دار الكتب العلمية، لبنان، الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٧) شعب الإيمان، للبيهقي، تحقيق د.عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة مكتبة الرشد، الرياض، والدار السلفية، الهند، الأولى، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
٤٨) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تحقيق شعيب الأرنؤوط، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م، والثانية، ١٤١٤ه-١٩٩٣م.
٤٩) صحيح البخاري، اعتنى به زهير بن ناصر، طبعة دار طوق النجاة، الأولى، ١٤٢٢هـ.
٥٠) الضعفاء والمتروكون، لابن الجوزي، تحقيق عبد الله القاضي، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٠٦هـ.
٥١) طبقات الفقهاء، للشيرازي، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار الرائد العربي، بيروت، الأولى، ١٩٧٠م.

٥٢) الطبقات الكبرى، لابن سعد، تحقيق إحسان عباس، طبعة دار صادر، بيروت، الأولى، ١٩٦٨ م.
٥٣) طبقات علماء الحديث، لأبي عبد الله الدمشقي، تحقيق أكرم البوشي، وإبراهيم الزيبق، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الثانية، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
٥٤) فتح الباب في الكنى والألقاب، لابن مَنْدَه، تحقيق أبو قتيبة الفاريابي، طبعة مكتبة الكوثر، الرياض، الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥٥) الفتح الرباني من فتاوى الإمام الشوكاني، تحقيق محمد صبحي، طبعة مكتبة الجيل الجديد، اليمن.
٥٦) الفتح السماوي بتخريج أحاديث القاضي البيضاوي، للمناوي، تحقيق أحمد مجتبى، طبعة دار العاصمة، الرياض.
٥٧) فتح القدير، للشوكاني، طبعة دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الأولى، ١٤١٤ هـ.
٥٨) قبول الأخبار ومعرفة الرجال، لأبي القاسم البلخي، تحقيق الحسيني بن عمر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
٥٩) قلادة النحر في وفيات أعيان الدهر، للطيب الهِجراني، اعتنى به أبو جمعة مكري، وخالد زواري، طبعة دار المنهاج، جدة، الأولى، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٨ م.
٦٠) الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، للذهبي، تحقيق محمد عوامة، طبعة دار القبلة للثقافة الإسلامية، ومؤسسة علوم القرآن، جدة، الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٦١) الكامل في ضعفاء الرجال، لابن عدي، تحقيق: عادل عبد الموجود وآخرين، طبعة الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٨هـ١٩٩٧م.
٦٢) الكنى والأسماء، للدولابي، تحقيق أبو قتيبة الفاريابي، طبعة دار ابن حزم، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
٦٣) الكنى والأسماء، لمسلم، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، طبعة عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، السعودية، الأولى، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.

٦٤) اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، للسيوطي، تحقيق صلاح ابن محمد بن عويضة، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٦٥) لسان الميزان، لابن حجر، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، طبعة دار البشائر الإسلامية، الأولى، ٢٠٠٢ م.
٦٦) المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، لابن حبان، تحقيق محمود إبراهيم زايد، طبعة دار الوعي، حلب، الأولى، ١٣٩٦هـ.
٦٧) المستدرك على الصحيحين، للحاكم، تحقيق مصطفى عبد القادر، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤١١هـ - ١٩٩٠م.
٦٨) مسند البزار، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وآخرين، طبعة مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة.
٦٩) مسند الدارمي، تحقيق حسين سليم أسد، طبعة دار المغني، السعودية، الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
٧٠) المسند، للإمام أحمد، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرين، طبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٧١) مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار، لابن حبان، تحقيق مرزوق على ابراهيم، طبعة دار الوفاء، المنصورة، الأولى ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
٧٢) المصنف، لابن أبي شيبة، تحقيق كمال الحوت، طبعة مكتبة الرشد، الرياض، الأولى، ١٤٠٩هـ.
٧٣) مُعْجَمُ الجَرْح والتّعْديل لِرِجَالِ السُّنَن الكُبْرَى، مَع دراسَة إضَافية لمنهج البَيْهَقي في نَقْد الرّوَاة في ضَوْء السُّنَن الكُبْرى، لنجم عبد الرحمن خلف، طبعة دَارُ الراية، الأولى، ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٩ م.
٧٤) معجم الشعراء العرب، تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية (المكتبة الشاملة).
٧٥) المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري، لأكرم بن محمد زيادة الفالوجي، طبعة الدار الأثرية، الأردن، ودار ابن عفان، القاهرة.
٧٦) المعجم الكبير، للإمام الطبراني، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الثانية، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.

٧٧) معرفة الصحابة لابن منده، تحقيق عامر حسن صبري، طبعة مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، الأولى، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ م.
٧٨) معرفة الصحابة، لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق عادل العزازي، طبعة دار الوطن للنشر، الرياض، الأولى ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.
٧٩) المغازي، للواقدي، تحقيق مارسدن جونس، طبعة دار الأعلمي، بيروت، الثالثة،١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.
٨٠) مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، لبدر الدين العينى، تحقيق محمد حسن محمد حسن إسماعيل، طبعة دار الكتب العلمية، بيروت، الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م.
٨١) المغني في الضعفاء، للذهبي، تحقيق نور الدين عتر.
٨٢) مقدمة ابن الصلاح، تحقيق نور الدين عتر، طبعة دار الفكر، سوريا، ودار الفكر المعاصر، بيروت، ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.
٨٣) المنار المنيف في الصحيح والضعيف، لابن قيم الجوزية، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، طبعة مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الأولى، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م.
٨٤) الموطأ، للإمام مالك، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٥ م، وتحقيق محمد مصطفى الأعظمي، طبعة مؤسسة زايد بن سلطان، أبو ظبي الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
٨٥) ميزان الاعتدال في نقد الرجال، للذهبي، تحقيق علي محمد البجاوي، طبعة دار المعرفة، بيروت، طبعة الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣ م.
٨٦) كتاب تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الكشاف للزمخشري، تأليف جمال الدين الزيلعي من أول سورة الفاتحة إلى نهاية سورة المائدة دراسة وتحقيق علي عمر أحمد بادحدح، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الأولى، ١٤١٦هـ.